

بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (مسند الحارث - زوائد الهيثمي)

706 - حدثنا خلف بن الوليد ثنا أبو جعفر عن أبي غالب قال كنت بدمشق فجاء بسبعين راسا من رؤوس الحرورية فنصبت على درج ذه المسجد فجاء أبو أمامة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل المسجد فصلى ركعتين ثم خرج فوقف عليهم فجعل يهريق عبرته ساعة ثم قال يا ما يصنع إبليس بأهل الإسلام ثلاث مرات ثم قال كلاب جهنم ثلاث مرات ثم قال شر قتلاء قتلت تحت ظل السماء ثلاث مرات ثم أقبل علي فقال يا أبا غالب انك ببلد أهويته كثيرة هؤلاء به كثير قلت أجل قال أعاذك الله منهم قال ولم تهريق عبرتك قال رحمة لهم انهم كانوا من أهل الإسلام قال أتقرأ سورة آل عمران قلت نعم قال اقرأ هذه الآية هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشبهت إلى آخر الآية قلت هؤلاء كان في قلوبهم زيغ فزيغ بهم ثم قرأ { يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم } قال فقلت انهم هؤلاء قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم A تفركت بنو إسرائيل على إحدى وسبعين فرقة كلها في النار إلا السواد الأعظم فقال رجل إلى جنبي يا أبا أمامة أما ترى ما يصنع السواد الأعظم قال عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم وإن تطيعوه تهتدوا وما على الرسول إلا البلاغ المبين قال السمع والطاعة خير من المعصية والفرقة يقضون لنا ثم يقتلوننا قال فقلت له هذا الذي تحدث به شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم A أو تقوله عن رأيك قال اني إذا لجريء أن أحدثكم ولم أسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة أو مرتين حتى قالها سبعا قلت روى الترمذي وابن ماجه بعضه